

مسؤول عسكري يحذر من "أجندة مشبوهة" بتعز جنوب اليمن

التغيير

حذر مسؤول عسكري يمني، من أجندات تسعى دول إقليمية لتحقيقها في محافظة تعز، بعد أيام من توتر يشهده الريف الجنوبي من المحافظة الواقعة جنوب غرب اليمن.

وقال المصدر المسؤول لوسائل إعلامية، إن هناك أجندة خارجية في محافظة تعز، يجري الترتيب لها بشكل أسوأ مما تمر به المحافظات المحررة الخاضعة لسيطرة حكومة هادي المعترف بها.

وأضاف أن ما يحدث في مدينة التربة، المركز الإداري لمديرية الشمايتين، في الريف الجنوبي من تعز، من توتر بين قوات هادي ومليشيات مدعومة من دولة الإمارات وآل سعود، إحدى صور ما يخطط له.

وأشار إلى أن السلطة المحلية في تعز، وجهت بخروج حملة أمنية من قوات الشرطة العسكرية، لتعقب مطلوبين أمنياً، بعض منهم منضوون في أحد الألوية العسكرية، عقب قيامهم بمخالفات جسيمة منها

"الاعتداء على موظفين حكوميين، أثناء قيامهم بمهامهم، فضلا عن اختطاف أحد أعضاء اللجنة المكلفة من محافظ تعز بتحصيل الضرائب، في مديرية الشمايتين".

وأكد المصدر أن بعض من قاموا باعتراض اللجنة الحكومية المكلفة بتحصيل الضرائب، ينتمون لوحدات عسكرية، لذا "كان لا بد من تحرك قوات من الشرطة العسكرية، باعتبارها الجهة الرسمية المختصة بذلك، وفقا للنظام والقانون، وبناء على التوجيهات الصادرة من اللجنة الأمنية".

وبحسب المصدر فإن هناك تحشيدات ضد قوات هادي في مدينة التربة، بريف تعز الجنوبي، في مسعى لتفجير الوضع عسكريا هناك.

وذكر المصدر أن هناك محاولات لـ "تعقيد الأوضاع في الريف الجنوبي من محافظة تعز، تمهيدا لتفجيره"، مشيرا إلى أن هذه المحاولات يقف وراءها "أطراف تعمل لمصلحة حسابات وأجندات معادية لسلطة هادي ومحافظة تعز، فضلا عن تماهياها مع مشاريع التقسيم اللا وطنية".

وشدد المسؤول العسكري اليمني على أن "تلك المحاولات لن تمر، وأن مدينة التربة، غير قابلة لزراعة الأجندة المشبوهة"، وفق تعبيره.

وفي الأيام القليلة الماضية، نفذت قوات حكومية حملة أمنية وانتشارا واسعا في مدينة التربة، عاصمة الشمايتين، عقب محاولات لمنع لجان حكومية من تحصيل رسوم الضرائب في عدد من النقاط في مداخل تعز، من جهة الجنوب.

ومرارا، اتهم سياسيون وعسكريون باليمن، دولة الإمارات بالسعي لفصل ساحل محافظة تعز (جنوبا) عن مركز المحافظة وعزله جغرافيا ليسهل إبقاؤه تحت سيطرة قوات موالية لها، وهو ما تنفيه أبو ظبي.

وفي 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وقعت الحكومة و"الانتقالي"، اتفاقا بعاصمة آل سعود الرياض، لوقف إطلاق النار، غير أنه لم يفلح في معالجة الأوضاع بالجنوب، الذي يطالب المجلس بانفصاله عن شمال البلاد.

وللعام السادس على التوالي، يشهد اليمن حربا بين قوات هادي، وأنصار الحوثيين والمسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء، منذ أيلول/سبتمبر 2014.

ومنذ آذار/مارس 2015، يدعم تحالف عسكري عربي تقوده مملكة آل سعود، القوات الحكومية بمواجهة أنصار
الحوثيين، فيما تنفق الإمارات أموالاً طائلة لتدريب وتسليح قوات موازية لقوات حكومة هادي.